[117] 62 - د: عبد ا أنفذه أبوه يمتار (1) له تمرا " من يثرب فتوفي بها (2). 63 - عد: قال الشيخ أبو جعفر رضي ا عنه: اعتقادنا في آباء النبي صلى ا عليه وآله أنهم مسلمون من آدم إلى أبيه عبد ا، وأن أبا طالب كان مسلما "، وآمنة بنت وهب بن عبد مناف ام رسول ا صلى ا عليه وآله كانت مسلمة، وقال النبي صلى ا عليه وآله: خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم. وقد روي أن عبد المطلب كان حجة، وأبو طالب (3) كان وصيه عليه السلام (4). بيان: اتفقت الامامية رضوان ا عليهم على أن والدي الرسول وكل أجداده إلى آدم عليه السلام كانوا مسلمين، بل كانوا من الصديقين: إما أنبياء مرسلين، أو أوصياء معصومين، ولعل بعضهم لم يظهر الاسلام لتقية أو لمصلحة دينية. قال أمين الدين الطبرسي رحمه ا في مجمع البيان: قال أصحابنا: إن آزر كان جد إبراهيم عليه السلام لامه، أو كان عمه من حيث صح عندهم أن آباء النبي صلى ا عليه وآله إلى آدم كلهم كانوا موحدين، وأجمعت الطائفة على ذلك، ورووا (5) عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: لم يزل ينقلني ا من أصلاب الطاهرين إلى أرحام المطهرات، حتى أخرجني في عالمكم هذا، لم يدنسني بدنس الجاهلية. ولو كان في آبائه عليه السلام كافر لم يصف جميعهم بالطهارة، مع قوله سبحانه: (إنما المشركون نجس) ولهم في ذلك أدلة ليس هنا موضع ذكرها. انتهى (6). وقال إمامهم الرازي في تفسيره: قالت الشيعة: إن أحدا " من آباء الرسول صلى ا عليه وآله وأجداده ما كان كافرا "، وأنكروا أن يقال: إن والد إبراهيم كان كافرا " وذكروا أن آزر كان عم إبراهيم عليه السلام، واحتجوا على قولهم بوجوه:

_____ (1) امتار لنفسه أو لعياله: جمع الطعام والمؤنة. (2) العدد: مخطوط. (3) في المصدر: وأبا طالب. (4) الاعتقادات: 116. (5) في المصدر: وروى. (6) مجمع البيان 4: 322. _____